

## فتاوی نور على الدرب للشيخ ابن عثیمین ٩٥٥

محمد بن صالح العثيمین

اہ ینتهي به بها المال هذی واحده ثانیا انه لا يمكن ان ینتهي المال المال کله تعنی الحلي کله لانه اذا نقص عن النصاب اي عن خمسة وثمانين جراما لم يكن فيه الزکاة - [00:05:45](#)

ثم انا لا ندری لعل الله عز وجل يخلف عليها ما قال تعالى وما انفقتم من شيء فهو يخلفه والزکاة لا تنقص المال كما قال النبي عليه الصلاة والسلام ما نقصت صدقة من مال - [00:06:05](#)

فاما قدر انه نقص من جانب انزل الله به برکة من جانب اخر وربما يكون منع زكاتها بهذا الحلي ربما يكون سببا لضياعه او تلفه او سرقته او ما اشبه ذلك - [00:06:23](#)

والزکاة تنزل فيه البرکة نعم السؤال نعم السؤال الثاني تقول ارجو من فضیلۃ الشیخ ان یوضج للناس حقوق الاقارب من الرضاعة وهل لهم نفس حقوق الاقارب من النسب اه تعبر هذه السائلة بقولها القادر من الرضاعة خطأ. هم - [00:06:37](#)

لان الرضاعة ليست قرابة فضاعته ليست قرابة. نعم. القرابة انما هي في النسب اي ما كان سببه الاتصال بين انسانين آآ اي ما كان سبب الاتصال بين انسانين فيه هو الولادة. نعم. فالقرابة - [00:06:58](#)

هي ما كان سبب الاتصال فيه الولادة كالاباء والامهات والابناء والبنات والاخوة والأخوات والاعمام والعمات والخالة والاخوال والحالات واما الرظاء فهو نوع الصلة لا شك لكنه لا لا يعد قرابة - [00:07:17](#)

وليس وليس فيه من الحقوق ما في اه ما في القرابات ولهذا لا تجب فيه النفقة ولا تحمل الديمة ولا الصلة ولا غير ذلك لكن فيه تحريم النکاح فقط لقول النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم - [00:07:35](#)

يحرم من الرظاء ما يحرم من النسب او قال الرضاعة تحرم ما تحرم الولادة لكن ينبغي للانسان ان يصل الام التي ارظعته وخالته من الرضاعة وابن اخته هو بنت اخته وابن اخته من ارظاعه وما اشبه ذلك - [00:07:57](#)

لان لهم شيئا من الحق لكنه ليس كحق النسب نعم اذا هناك سؤال فضیلۃ الشیخ یرتبط بما قلتم حفظکم الله وهو تقول السائلة لي اخت اکبر مني ولها اخ من الرضاعة ولم تراه آآ منذ - [00:08:20](#)

ذو اکثر من عشرين سنة وهي الان متزوجة. هل يجب على آآ زوجها ان یذهب بها اليه لتصله وتسأل عن احواله وهو یعيش في مدينة اخرى غير المدينة التي یعيش بها؟ وهل يجب على ابی ان یفعل شيئا اذا رفض الزوج ان ان تذهب اليه - [00:08:36](#)

ابدا لا يجب على الزوج ان یذهب بها الى اخيها من الرضاعة. نعم. ولا يجب عليها هي ايضا ان تذهب. طیب. ولا یجوز لابیها ان تحرك ساکنا بینها وبين زوجها من اجل هذا الاخ من الرضاعة. طیب - [00:08:53](#)

بارك الله فيکم اه مستمعة صاد میم شین خمیس مشیط تقول فضیلۃ الشیخ اه بانها حجت العام الماضي وتحمد الله على ذلك تقول ولكن في هذا الحج قلت كلمة خشیت ان تكون اترت في حجی. وهذه الكلمة قلتھا وانا اصعد مكان في منی وتعبت فقلت اعوذ - [00:09:07](#)

اعوذ بالله من هذا المكان وقلت ذلك جاهلة من جهل منی ومن غير قصد فارید ان اعرف هل هذا یؤثر في حجی وايضا عند الجمرات دعوت بصوت مرتفع قلیل فاظن ان الرجال سمعوا صوتي هل اذا سمعوا صوتي علي اثم في ذلك؟ افیدوني جزاکم الله خيرا - [00:09:28](#)

اما الاول وهي قولها وهو قولها اعوذ بالله من هذا المكان فلا اظنها استعاذه بالله من هذا المكان من اجل انه مشعر من مشاعر الحج.

نعم لكن تعودت بالله من هذا المكان لصعوبته ومشقتها عليها - 00:09:50  
وهذا لا ينقص حجها شيئاً واما الثاني وهو سماع الرجال صوتها فلا بأس به اصلاً سواء في الحج او في غيره فان صوت المرأة ليس بعورة. نعم لقول الله تبارك وتعالى - 00:10:07

ولا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض وقلن قولنا معروفاً فنهي الله عز وجل عن الخضوع بالقول يدل على جواز اصل القول لأن النهي عن الاخضر يدل على جواز الاعم - 00:10:25

وعلى هذا فالمرأة ليس صوتها عورة يجوز ان تتكلمي بحظر الرجال الا اذا خافت فتنية فحينئذ يكون هذا السبب هو الذي يقتضي منع رفع صوتها فاذا قال قائل الس للمرأة مأمورة - 00:10:44

بخفض الصوت عند التلبية مع ان الاصل في التلبية ان تكون جهراً قلنا نعم الامر كذلك تؤمر المرأة بخفض الصوت في التلبية وبخفض الصوت في اذكار الصلوات الفريضة اذا صلينا مع الجماعة - 00:11:01

وذلك لأن اظهار المرأة في صوتها يخشى منه ان يتعلق بصوتها احد من الرجال يسمعه فيحصل بذلك افتنه ولهذا قلنا انه لا بأس برفع المرأة صوتها بحفظ الرجال ما لم تخش الفتنة. اما الخضوع بالقول فهذا حرام بكل حال - 00:11:21

نعم بارك الله فيكم هذا السائل رمز لاسمها بعين عين باع يقول اذا طلق الرجل زوجته طلاقتين هل تخرج الزوجة من بيت زوجها ام تقعده فيه وكيف لغة نعم اذا طلق الرجل زوجته الطلاقة الاولى فانها تبقى في بيتها حتى تنتهي العدة - 00:11:45

واذا طلاقها الطلاقة الثانية فانها تبقى في بيت زوجها حتى تنتهي العدة لقول الله تبارك وتعالى يا ايها النبي اذا طلاقتم النساء فطلقوهن لعدتهن واحصوا العدة واتقوا الله ربكم لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن - 00:12:05

الا ان يأتيها بباحثة مبينة اما اذا طلاقها الطلاقة الثالثة فان كان في البيت سواها بحيث لا يحصل بها لا يحصل خلوة بينها وبين زوجها المطلق فلا بأس ان تبقى في البيت - 00:12:21

ولها ان تنتقل الى اهلها واما اذا لم يكن في البيت الا الرجل الذي طلاقها الطلاقة الثالثة فانه يجب عليها ان تخرج وذلك لأنها صارت بائنة منه لا تحل له - 00:12:38

وعلى وعلى هذا لا يجوز له ان يخلو بها فتخرج الى بيت اهلها نعم بارك الله فيكم اه يقول هذا السائل هل يجوز للرجل ان يجالس خطيبته؟ وان جالس؟ ان يجالس خطيبته وان يخرج معها - 00:12:54

الخطيبة بالنسبة للخاطب امرأة أجنبية منه. نعم لا تحل له وهي معه كفierre من الرجال فلا يجوز ان يجلس وحده معها ولا ان ليخاطبها في الهاتف ولا ان يتكلم معها باي شيء - 00:13:13

حتى يعقد عليها لأنها كما قلت امرأة أجنبية منه هو وغيره معها سواء وقد يتهاون بعض الناس في هذه المسألة اعني في مخاطبة خطيبته وربما يخرج معها وحده وحده وهذا احرام - 00:13:34

ولا يحل وادا كان يريد هذا فليتعجل بالعقد ولو تأخر الدخول وهو اذا عقد عليها صارت زوجته يجوز ان يخاطبها في الهاتف ويجوز ان يخرج بها وحدها الى خارج البلد - 00:13:57

ويجوز ان يذهب اليها في بيت اهلها ويخلو بها ولا حرج في هذا كله لكننا لا ننصح ان يحصل بينهما اجماع في هذه الحال يعني اذا عقد عليها ولم يحصل الدخول المعلن - 00:14:15

لا ننصح ان يكون بينهما جماع لانه لو كان بينهما جماع ثم حصل خلاف بينهما وطلاقها وبانت حاملاً اصل فيها الاشكال او ربما تنتهي المرأة وكذلك لو مات عنها - 00:14:32

بعد ان عقد عليها وجماعها قبل الدخول المعلن ثم حملت قد تنتهي لكن له ان يباشرها بكل شيء الا الجماع لاننا نخشى منه هذا الذي ذكرناه طيب نعم بارك الله فيكم فضيلة الشيخ - 00:14:50

آه هذه رسالة من ليبيها من بعض الاخوات يقولنا نحن اخواتكم في الله من ليبيها لنا بعض القضايا اه السؤال الاول يقولن نقوم احياناً بختم القرآن ختمة جماعية حيث تقوم كل منا بقراءة جزء او اكثر في بيتها - 00:15:08

فنختم في ليلة واحدة فهل ما نفعله صحيح فالاجتماع على ختم القرآن في البيت له اصل من فعل الصحابة رضي الله عنهم فانه روى عن انس بن مالك رضي الله عنه انه كان اذا ختم القرآن جمع اهله ودعا - 00:15:27

فاذًا فعلنا ذلك فارجو الا يكون فيه حرج وان تركن ذلك فهو اسلم وابعد من حدوث البدعة لانه ربما تتطور هذه المسألة ويحدث منها ما لا يمكن ان نقول انه من فعل الصحابة - 00:15:57

نعم بارك الله فيكم هل يجوز لشخص يختم القرآن نيابة عن شخص اخر؟ اذا كان ذلك الشخص امي ولا يجيد القراءة الافضل لهذا الشخص الذي يجيد القراءة ويريد ان يختم لشخص اخر - 00:16:14

الافضل له ان يجلس معه ليعمله. يا سلام طيب حتى يكون في ذلك اجر للجميع. نعم واما ختم القرآن له فان هذا يؤدي الى ان يتهاون الثاني في تعلم القرآن ويقول ما دام هذا الرجل سيختتم القرآن لي - 00:16:30

فقد كفاني فلا ينبغي ان يفتح هذا الباب بل الافضل كما اسلفت ان يعلم هذا الامر كتاب الله ليحصل له على ليحصل على اجر التعليم نعم هذا سؤال يقول السائل فيه هل يجوز للطالب ان يساعد زميله اثناء الامتحان؟ حيث ان الطالب يعتبر ذلك - 00:16:51  
واجبا عليه وتغريجا لكربة زميله فما حكم ذلك مأجورين لا يجوز للطالب ان يساعد زميله في الامتحان ابدا لان ذلك من خيانة الامانة الجهات المسؤولة لا لا لا ترضى بذلك - 00:17:18

وهو في الحقيقة ظلم للطالب المعان وظلم للطالب المعين وجناية على الجهة المسؤولة التي هو تحت رعايتها وجناية على الامة جمعاء اما كونه ظلما للطالب المعان لاننا اعنده على امر محروم عليه - 00:17:39

وهو الغش وقد قال النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم من غش فليس منا واما كونه ظلما للمعین فلانه ظلم نفسه بالمعصية حيث اعن على معصية والمعين على معصية - 00:18:11

كالفاعل لها ولها لعن النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم اكل الربا وموكله وشهاديه وكاتبه وقال لهم سواء فعل ذلك على ان المعين على المعصية كفاعلها واما كونه خيانة - 00:18:26

للجهة المسؤولة التي هو تحت رعايتها فلان الجهة المسؤولة لا تردع بهذا اطلاقا ولها تضع المراقبين والملاحظين على الطلاب في وقت الامتحان واما كونه خيانة الامة كلها فلان الامة اذا كان مستوى متعلمه على هذا - 00:18:44

اي على الغش والجهل كان في ذلك دمار للامة وباقى الامة محتاجة الى غيرها دائما وابدا لان هؤلاء المتخرجين عن طريق الغش لا يعلمون هم جهال في الواقع فتبقى الامة شكلها شكل المتعلم وحقيقة انها جاهلة - 00:19:04

فيكون في ذلك خيانة للامة كلها ودمار للمجتمع فنصيحتي لاخوانى الطلبة ان يتقووا الله عز وجل في هذا الامر وان لا يعين بعضهم بعضا الامتحان واذا كان يريد ان يبلغ اخاه شيئا من العلم حول هذه المسألة - 00:19:25

فاذًا سلم الورقة فليعلم لانه لا يفوت الوقت وكذلك انصح اخواننا الملاحظين الذين يراقبون الطلبة ان يتقووا الله عز وجل والا تأخذهم في الله لم تلائم والا يحابوا غنيا لغناه ولا فقيرا لفقره ولا ضعيف لضعفه ولا قويلا لقوته - 00:19:41

عليهم ان يلاحظوا اتم ملاحظة وان يكرسوا جهودهم سمعا وبصرا وفكرا والا يتشغل بعضهم بالحديث الى بعض في حال المراقبة والملاحظة لانهم مسؤولون عن ذلك امام الله عز وجل ثم امام الدولة - 00:20:00

ثم امام الامة فلا يفرطوا في هذه الامانة التي حملوها نعم بارك الله فيكم فضيلة الشيخ السائلات من ليبها طاء جيم ميم ثاء اه يقلن في هذا السؤال هل تطلب المرأة الطلاق من زوجها اذا تركت الصلة بعد الزواج؟ ام انها تستمر في نصحه مدة طوبية - 00:20:22

اذا ترك الزوج الصلة بعد العقد هل تنصحه زوجته بان تاب في مدة اقصاها انقضاء العدة فلا حرج ويبقى النكاح وان حاولت ثلاث مرات بعد ان تركت الصلة فان النكاح ينفسخ - 00:20:47

ويجب عليها ان تفارقهم وذلك لان القول الراجح من اقوال اهل العلم ان تارك الصلة كافر مرتد عن الاسلام وانه ان تزوج في هذه الحال فالنكاح غير صحيح وتجب اعادته اذا تاب - 00:21:16

ورجع الى دين الله وان ترك الصلة بعد ان عقد له الزواج. نعم فان كان لم يدخل بالزوجة حتى الان ان فسخ النكاح فورا وان كان

قد دخل بها انتظرا الى ان تحيسن ثلاث مرات من من حين تركه للصلوة ثم بعد ذلك ينفق العقد - 00:21:36

او بل يتبيّن فساقه منذ ان ترك الصلاة وذلك لأن الأدلة الشرعية يدل على كفر تارك الصلاة منها قوله تعالى في المشركين فان تابوا وقاموا الصلاة واتوا الزكاة. فيها اخوانكم في الدين - 00:21:56

ومفهوم الآية الكريمة انهم اذا لم يقيموا الصلاة فانهم ليسوا اخوانا لنا في الدين والأخوة الدينية لا تنتفي الا بکفر المغضض ومن الأدلة على ذلك قول النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم - 00:22:17

بين الرجل وبين الشرك والکفر ترك الصلاة. وقوله صلى الله عليه وسلم العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد کفر ومن الأدلة على ذلك قول امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه لا حظ في الاسلام لمن ترك الصلاة - 00:22:32

بل ان عبد الله ابن شقيق التابعية المشهور رحمه الله قال ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بل نعم بل قال كان اصحاب النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم لا يرون شيئا من الاعمال تركه کفر غير الصلاة - 00:22:48

وهذا حكاية اجمع من الصحابة انهم لا يرون شيئا من العمل تركه کفر الا الصلاة ولأن المعنى يقتضي ذلك فالرجل المحافظ على ترك الصلاة مع علمه باهميتها ومع ما ورد فيها من الآيات والاحاديث - 00:23:05

ثوابا لمن فعلها وعقابا لمن تركها يدل على ان الرجل ليست في قلبه ايمانا اخلاقا اي لو كان في قلبه ايمان لرجوعه هذا الذي في قلبه عن تركها تركا نهائيا - 00:23:23

نعم بارك الله فيكم فضيلة الشيخ اه يقلن الاخوات من اه ليبيا في هذا السؤال هل يجوز للمرأة اضافة اللوان لشعرها دون اي ضرورة غير ايش هل يجوز للمرأة اضافة اللوان؟ اللوان لشعرها دون اي ضرورة غير التجميل - 00:23:38

والتجمل الاصل في الاشياء غير العبادات الحل وعلى هذا فيجوز للمرأة ان تصبغ رأسها بما شاءت من الصبغ الا اذا كان سوادا تخفي به شيئا فان ذلك لا يجوز - 00:23:59

لان النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم امر بتغيير الشيب وقال جنبوه السواد او اذا كانت هذه الاصبغ مما تختص به نساء الكافرات بحيث اذا اذا شوهدت هذه المرأة قيل هذه امرأة كافرة - 00:24:22

لانه لا يستطيع هذا الصبغ الا امرأة كافرة فحينئذ يحرم على المرأة ان تصبغ به لان النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم قال من تشبه بقوم فهو منهم - 00:24:41

فاذى خلي هذا الصبغ من هذين المحظوريين اعني صبغ السواد في اخفاء الشيب او الصبغ الذي يختص به النساء والكافرات بين آآ النساء او الصبغ الذي يختص به النساء والكافرات - 00:24:54

فان الاصل الاباحة فلتتصبغ المرأة بما شاءت نعم هل يجوز للمرأة ان تلبس الخاتم في الاصبع الاوسط او السباب الظاهر لانه انه لا يأس اذا كان هذا من عادة النساء ان يتحللين به - 00:25:09

واما ما ورد من النهي في بوضع الخاتم في السبابة فقد يقال ان هذا خاص بالرجال واما النساء فان العادة في التجمل تبيح ذلك والله اعلم نعم بارك الله فيكم. هل يجوز الاستماع الى القرآن اثناء العمل في البيت؟ ام ان ذلك لا يجوز - 00:25:25

الذى نرى ان الانسان اذا اراد ان يستمع للقرآن فليستمع اليه وهو فارغ البال غير مشغول بعمل لان استماعه الى القرآن وهو يشتغل بالعمل يعني انه لا لمن يتأمل ما يسمع - 00:25:50

ولن يهتم به لذلك ننصح من يحب الاستماع الى القرآن الا يستمع اليه الا وهو فارغ القلب فارغ البدن حتى يستمع الى كتاب الله عز وجل على وجه ينتفع به - 00:26:08

نعم بارك الله فيكم. هل يقع طلاق الرجل في حالة الغضب يا فضيلة الشيخ يقول العلماء ان الغضب ينقسم الى ثلاثة اقسام. نعم بدایة ونهاية ووسط فاما الغضب في بدايته فلا شك ان ان الطلاق يقع فيه - 00:26:27

لان الغالب ان الطلاق لا يقع الا من غضب واما الغضب في نهايته بحيث لا يدرى الانسان ماذا قال ولا في السماء والارض قد اغمى قد اغلق عليه نهائيا - 00:26:47

فهذا لا يقع وقد حكر الاتفاق على ذلك فعن اتفاق العلماء واما اذا كان في وسطه يعني ليس في الغاية ولا في البداية فقد اختلف فيه  
العلماء على قولين منهم من قال انه يقع - 00:27:02

ومنهم من قال انه لا يقع فالذين قالوا انه يقع قال ان هذا الرجل يعقل الطلاق ويعرف ما قال ويريد ما قال ومن قال لا يقع قال ان هذا  
الطلاق وان كان المطلق ي يريد ما قال - 00:27:19

ويجيء ما يقول فانه من غير ارادة تامة كانه مجبور على الطلاق وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لا طلاق في اغلاق وعلى هذا فادا  
سألنا سائل يريد ان يفتني - 00:27:33

قلنا له اما ما كان في بداية الغضب فلا تتردد في وقوع الطلاق فيه وما كان في نهايته فلا تتردد في عدم وقوع الطلاق فيه وما كان  
في الوسط فهو محل اجتهاد - 00:27:52

وينظر الانسان اذا ما يرى انه اقرب الى الصواب نعم بارك الله فيكم يقول هذا السائل عين عين باع ارى كثيرا من الناس يصلون  
ركعتين بعد الاذان وبالذات يوم الجمعة. رغم انهم صلوا صلوا ركعتين - 00:28:06

دين التحية فما حكم هذه الصلاة؟ جزاكم الله خيرا اما الصلاة في غير يوم الجمعة بين الاذان والاقامة فانها مشروعة في كل الصلوات  
لقول النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم - 00:28:21

بين كل اذاني صلاة واما الجمعة فليس بعد اذانها صلاة لان لانه اذا اذن فانما يؤذن بين يدي الخطيب والخطيب اذا فرغ المؤذن من  
اذان الشرع في الخطبة فلا يمكن ان يقوم الانسان يصلى بعد اذان الجمعة الثاني - 00:28:38

اما الاذان الاول فالاذان الاول يكون قبل مجيء الامام لكن قبل مجيء الامام بنحو ساعة او خمس واربعين دقيقة وما اشبه ذلك فمن  
قام يصلى فلا حرج عليه لكن لا يبني ذلك سنة - 00:29:00

راتبة لان الاذان الاول انما سنه امير المؤمنين عثمان ابن عفان رضي الله عنه ولكن هنا شيء محظوظ يفعله بعض الناس يكون جالسا  
في المسجد ينتظر مجيء الخطيب فادا قارب الزوال - 00:29:21

قال من يصلى ركعتين وهذا لا يجوز لانه اذا قارب الزوال قال الوقف وقت نهي ووقت النهي لا تجوز فيه الصلاة المطلقة وانما تجوز  
فيه الصلاة ذات الاسباب نعم شكر الله لكم يا فضيلة الشيخ وببارك الله فيكم وفي علمكم ونفع بكم المسلمين - 00:29:38

ايها الاخوة الاحباب ايها الاخوة المستمعون الكرام اجاب على استئنافكم فضيلة الشيخ محمد ابن صالح ابن عثيمين الاستاذ في كلية  
الشريعة واصول الدين في القصيم وخطيب وامام الجامعة الكبير في مدينة عنزة. شكر الله لفضيلته وشكرا لكم انتم. والسلام عليكم  
ورحمة الله وبركاته - 00:30:01